سرقة الحرمين.. غضب من فرض النظام السعودي أسعار وباقات متعددة للحج

التغيير

قوبل فرض نظام آل سعود أسعار وباقات متعددة لأداء فريضة الحج بغضب واسع وسط اتهامات بسرقة الحرمين.

للعام الثاني على التوالي، يستفرد نظام آل سعود بآلية أداء فريضة الحج دون مشاورات للدول الإسلامية؛ بذريعة تعذر إجراء الفريضة بسبب جائحة كورونا العالمية.

واكتفى نظام آل سعود، العام الماضي 2020 بعدد محدود جدا لأداء فريضة الحج وهو أمر قوبل برفض وغضب إسلامي واسع.

وقبل أيام، أعلن وزارة الحج والعمرة في المملكة قصر الحج للعام 1442ه – 2021 على المواطنين والمقيمين داخل المملكة بإجمالي 60 ألف حاج، وتذرعت بخوفها من طفرات كورونا المتحورة.

وقالت وزارة الحج والعمرة إنه تقرر قصر إتاحة التسجيل للراغبين في أداء مناسك الحج لعام 1442هـ للمواطنين والمقيمين داخل المملكة بإجمالي 60 ألف حاج.

وشددت على ضرورة أن تكون الحالة الصحية للراغبين في أداء مناسك الحج خالية من الأمراض المزمنة.

واشترطت أن تكون ضمن الفئات العمرية من (18 إلى 65 عاماً) للحاصلين على اللقاح، وفق الضوابط والآليات المتبعة في المملكة لفئات التحصين".

ووصف المحامي والحقوقي يحي العسيري، أسعار وباقات أعلنتها وزارة الحج لأسعار وتكلفة الحج لهذا العام، بأنها "تأجير للمشاعر المقدسة".

وانتقد "العسيري" منع المسلمين عامة من ممارسة شعائرهم الدينية، مشيراً إلى أن ما يحدث هو سرقة للحرمين.

وكانت وزارة الحج طرحت 3 باقات لموسم حج 1442 هـ، وهي الفئة الأولى وتبلغ تكلفتها 12,113 ريالاً.

والفئة الثانية كلفتها 14,381 ريالاً، أما الفئة الثالثة فيبلغ تكلفتها 16,560 ريالاً، قبل حساب الضريبة.

وقال العسيري: "تأجير المشاعر المقدسة، ومنع الناس من ممارساتهم الدينية، وسلب الحجاج، وأخذ أموال الناس بهذا الشكل عمل في غاية الخسة والنصب والاحتيال".

وأضاف العسيري: "هذه السلطات تسرق الحرمين كما تسرق الشعب، ولصوص الحرمين يسمون أنفسهم (خدمة الحرمين)".

من جهتها، اعتبرت رابطة علماء اليمن منع نظام آل سعود الحج عن المسلمين جريمة كبرى توازي الكفر.

وقالت رابطة علماء اليمن إن نظام آل سعود دخيل على الأمة ويحارب الإسلام من حيث لا يشعر المسلمون.

وتساءلت إذا كانت "المملكة" حريصة على حياة الناس وراحتهم فلماذا تضيق على أصوات المساجد فيما تسمح بأصوات الملاهي الليلية؟.

وأضافت: نظام آل سعود قاد الأمة للخضوع للمشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة وخان الإسلام والمسلمين.

وأكملت: "وقفنا أمام قرار وزارة الحج والعمرة التابعة لنظام آل سعود الظالم والتي أعلنت للعام الثاني على التوالي وبكل جرأة ووقاحة منع أداء فريضة الحج عن الوافدين من خارج المملكة".

وأكدت أن ذلك يمثل "عين الصد عن المسجد الحرام وكفى به شاهداً ودليلاً على انحراف وفجور نظام آل سعود وسقوط ولايته على المسجد الحرام".

ووجدت الرابطة أن السكوت على ممارسات نظام آل سعود الجائرة، وتجاهل قراراته المشبوهة والمتماهية مع الأهداف والمشاريع الصهيونية جريمة ومنكر يجلب العقاب والمؤاخذة الإلهية.

وشددت على أن ما يمارسه نظام آل سعود من صد صريح عن المسجد الحرام واستغلال سياسي ومذهبي وطائفي للمسجد الحرام والنبوي كفيل بمحاسبته ومحاكمته وتأديبه والتحرك لإسقاطه.